

**محضر جلسة الدورة التمهيدية الأولى لسنة 2019**

**السبت 26 جانفي 2019**

تبعاً لمقتضيات القانون الأساسي عدد 29 لسنة 2018 المؤرخ في 09 ماي 2018 المتعلق بإصدار مجلة الجماعات المحلية،  
وتبعاً للدعوة الكتابية عدد 612 بتاريخ 2019/01/21 الموجهة لأعضاء المجلس البلدي ولكافة ممثلي المجتمع المدني بالمهديّة لحضور فعاليات الدورة التمهيدية الأولى لسنة 2019،  
وتم التبليغ لحضور الدورة التمهيدية الأولى لسنة 2019 عن طريق الإذاعات الوطنية والمحلية وعن طريق المواقع الإلكترونية الخاصة ببلدية المهديّة وتركيز معلقات بالأماكن العامة وعن طريق سيارة الدعاية،  
انعقد بمقر الدائرة البلدية بهييون يوم السبت 26 جانفي 2019 على الساعة العاشرة صباحاً جلسة الدورة الأولى لسنة 2019 برئاسة السيدة أسماء حمزة رئيس البلدية وبحضور كل من السادة والسيدات الآتي ذكرهم:

**عن المجلس البلدي:**

- أحمد رشاد خميس: المساعد الأول
- محمد الشاهد: رئيس دائرة الزهراء
- كريمة قاسم: عضوة
- ريم الزوالي: عضوة
- وداد سعد الفقيه أحمد: عضوة
- طارق الحنشة: عضو
- سمير الزواري: عضو
- حسن بنور: عضو
- لبنى الزواري: عضوة
- إكرام ريش: عضوة
- هاجر البكوش: عضوة
- فتحي بن زينب: عضو

**عن المجتمع المدني:**

- الطاهر جعفر: مهندس رئيس
- منصور سليمان: عن الإدارة الجهوية للتجهيز
- علي الزواري: عن جمعية مكارم المهديّة
- وفيقة العياط: عن جمعية صوت المرأة
- نور الدين عبد الله: عن الإدارة الجهوية للصحة بالمهديّة
- رجاء الغول: من متساكني نهج حنبل

- وائل مشغول: عضو جمعية البيئة والتنمية

- سوسن الخياط : مواطنة

- سامي بوصفارة: مواطن

- محمد واجة: مواطن

- آمنة الحاج محمد: مواطنة

- الهادي الشباح: عن المجتمع المدني

- أسماء عباس: مواطنة

- الهادي بالحاج سالم: صاحب سيارة اجرة

- علي بنور: ناشط في المجتمع المدني

- أحمد بالحاج: مساعد كاتب عام محلي لحزب التيار الديمقراطي

- محمد كعويش: رئيس الجمعية التونسية للصم بالمهدية

- الحبيب الشباح: مواطن

- طاهر خواجه: مواطن

- محمد عبد الناصر بالحاج: مواطن

- رؤوف المبروك: مجتمع مدني

- ليلى المبروك: مجتمع مدني

وتم الترخيص خلال الجلسة لقناة الساحل TV لتغطية فعاليات الدورة

وقد تولى كتابة الجلسة السيد الطفي بوحمة الكاتب العام للبلدية

افتتحت الجلسة السيدة رئيس البلدية مرحبة بالحاضرين شاكرة مواطني المنطقة البلدية على إنجاحهم للبرنامج الاستثماري التشاركي 2019 وحضورهم المتميز لمتابعة فعاليات الدورات العادية والتمهيدية والجلسات العامة التشاركية بمختلف مواضيعها مما يدل على رقي الحس المدني لدى متساكني الجهة وهو عامل إيجابي يجب تثمينه ودعمه للنهوض بمدينتنا ثم أشارت إلى أهم تدخلات المجتمع المدني بالمهدية في الدورة التمهيدية الرابعة لسنة 2018 وأهم ما قامت به البلدية من إجراءات كما يلي:

• منع قطع الأشجار من قبل المواطنين قرب مقهى سيدي سالم.

تم معاينة الموقع والتنبيه على المخالفين

• مزيد العناية بالمركب الرياضي وتعيين مدير يشرف عليه:

تم القيام بعدة زيارات ميدانية وستشمل المركب عمليات صيانة كما هو موضوع نظرة استشرافية بالشراكة مع مكونات المجتمع المدني

• مقاومة الانتصاب العشوائي بالسوق المركزي والإسراع بفتح متحف دار البحار

تم التنسيق مع خبراء متحف صلامبو وسيتم فتح المتحف في القريب العاجل

• مزيد متابعة الأشغال المنجزة بالساقية والحرص على تغطيتها

الأشغال متواصلة وسيتم تغطية الساقية

- **تغيير صبغة منطقة الطبعية من صناعية إلى سكنية**  
تم عرض المقترح على المصالح الفنية ومكتب الدراسات لأخذ المقترح بعين الاعتبار
- **ضرورة توعية باعة السوق الأسبوعية بالحفاظ على نظافة أماكن انتصابهم**  
سيتم ضبط برنامج عمل في كيفية تنظيم السوق وتأهيله
- **اقترح اعتماد الطاقات المتجددة في مجال التنوير العمومي للضغط على مصاريف الاستهلاك**  
سيتم اعتماد تجربة أولى بمقر البلدية وإن نجحت سيتم تعميمها بعدد من الأماكن
- **مزيد العناية بالتنوير العمومي بعدد الطرقات مثل طريق شيبية وشارع الجمهورية**  
تم التنسيق إدارة التجهيز وتم إعادة التنوير ببعض المناطق
- **الحرص على تنظيم عملية الذبح للدواب وإحداث مسلخ بلدي**  
يتم التنسيق مع ولاية المهديّة حول كيفية إحداث مسلخ جهوي
- **العمل على تهيئة عديد الأنهج بهييون**  
تم برمجة عدد من الأنهج في البرنامج الاستثماري التشاركي 2019
- **مزيد مقاومة ظاهرة البرباشة وخاصة طريقة بحثهم عن البلاستيك في الحاويات وسط المناطق العمرانية**  
يتم التنسيق مع مكتب الدراسات في كيفية مقاومة الظاهرة وتأهيل هذه الفئة
- **العمل على تحديد صبغة البيت المخبر وتوظيفه**  
تم عقد اتفاقية مع هيئة المهندسين المعماريين لاستغلاله لتنظيم ورشات عمل تدرس تصورات
- **العمل على تخصيص مقر للجمعيات**  
موضوع يجب التنسيق فيه بين مكونات المجتمع المدني لبناء دار للجمعيات
- **ضرورة العمل على إدراج المدينة العتيقة ضمن التراث العالمي**  
ضرورة التنسيق بين مختلف الإدارات ومكونات المجتمع المدني
- **ضرورة تنظيم الانتصاب بالسوق الأسبوعية يومي الخميس والجمعة والتفكير في نقلته**  
السوق الأسبوعية ونقلته من أولى اهتمامات المجلس وهو موضوع تعاون مع مؤسسات التعليم العالي حول بلورة تصورات لنقله السوق وتنظيمه وموضوع تنسيق مع ولاية المهديّة ووزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية
- **مزيد تكثيف الجلسات التشاركية وخاصة المتعلقة بمشروع السبخة:**  
تم عقد جلسة تشاركية حول الموضوع يوم 2018/11/17 وستعقبها جلسات وتصورات متعددة
- **منع غراسة الزياتين في الأرصفة فالرصيف من حق المواطن**  
سيتم درس الملف مع الشرطة البلدية
- **مزيد متابعة أشغال مشروع تعبيد الطرقات للبرنامج الاستثماري 2016**  
تم التنبيه على المقاول بإزالة الإخلالات
- **تكثيف الزيارات الميدانية مجلسا وإدارة لمختلف الأحياء والاطلاع عن مشاغل المواطن عن قرب.**  
المجلس البلدي يقوم بزيارات ميدانية كل يوم تقريبا

- الإسراع بتركيز المعشب الاصطناعي بالملاعب الرئيسي للمركب الرياضي
- تم إعلام مصالح مندوبية الرياضة بالموضوع وانطلاق الأشغال تم تحديده بداية فيفري 2019
- تنفيذ قرارات منع الانتصاب الفوضوي واستغلال الرصيف بدون ترخيص وتنفيذ قرارات الإزالة التي تم اتخاذها.
- تم تحديد رزمة بالتنسيق مع الشرطة البلدية حول تنفيذ قرارات الهدم والإزالة
- اقتراح تجربة تتعلق بتركيز حاويات للفضلات المنزلية حسب نوع الفضلات لتسهيل عملية الفرز وللقضاء على ظاهرة البرباشة
- سيتم عرض المقترح على مكتب الدراسات المكلف بإعداد مخطط التصرف في النفايات
- طلب تهيئة زاوية سيدي قاسم المقر الحالي لفرع الكشافة ببرج الرأس:
- تم التنسيق مع المعهد الوطني للتراث وتمت الإفادة أنه سيتم تهيئة جزء من الزاوية
- منع الانتصاب الفوضوي داخل السقيفة الكحلاء:
- تم إعلام الشرطة البلدية
- تحويل مسار السكة الحديدية خارج المدينة
- تم تبني المقترح من المجلس البلدي وهو محل مناقشة مع الأطراف المتدخلة
- إحداث ميناء ترفيهي:
- موضوع موكول للرؤية المستقبلية لمشروع السبخة
- مزيد درس الحركة المرورية بمختلف المفترقات بالمدينة:
- تم التنسيق مع وكالة التحكم في الطاقة للإعداد لمخطط مروري
- العناية بالمجال الثقافي ضرورة واقتراح مخطط ثقافي للمدينة:
- تم عرض المقترح على لجنة الثقافة والفنون والتربية والتعليم
- تجميل المدينة بتركيز مجسمات لشخصيات ولرموز المدينة:
- سيتم درس المقترح
- ضرورة العناية بمناطق التوسع على غرار شبيبة والدخيلة والسعفات وأولاد عمار:
- ستصرف لهذه المناطق اعتمادات استثنائية من الدولة موجهة للعناية بالبنية التحتية لسنة 2019
- تفعيل السيارة الرافعة للسيارات المخالفة للقوانين المرورية:
- سيتم اقتناء سيارة "الشفال" ضمن البرنامج الاستثماري 2019
- فتح ملف المعاوضة بخصوص سبخة بن غياضة
- الموضوع من مشمولات المجلس الجهوي
- تنظيم الحركة المرورية بالمدينة العتيقة:
- يجب درس الموضوع مع كافة المشرفين على الحركة المرورية والمجتمع المدني
- إحداث مجلس بلدي للأطفال
- مقترح سيتم تفعيله من قبل المجلس البلدي
- التساؤل عن مآل موضوع المنطقة الخضراء بشارع 02 مارس التي تم الاستحواذ عليها من قبل الخواص
- تم إعلام الشرطة البلدية بالموضوع

كما استعرضت السيدة رئيس البلدية أهم أنشطة المجلس البلدي خلال الثلاث الأشهر الأخيرة كما يلي:

- المصادقة على ميزانية 2019 بالاعتماد على المنهج التشاركي
- متابعة مختلف المشاريع في طور الإنجاز : تعبيد الطرقات – المركب الرياضي – المسبح البلدي.
- في إطار التعاون مع مجموعة المدن المتوسطة MEDCITE ولضمان إنجاز البرنامج الاستثماري التشاركي لسنة 2018 سيتم إنجاز مشروع الطاقات المتجددة والذي سيشمل مقر الإدارة البلدية للضغط على مصاريف استهلاك الطاقة الكهربائية.
- التنسيق مع الوكالة الوطنية للتحكم في الطاقة بخصوص إنجاز المثال المديرى للمرور وستدعم الوكالة بلدية المهديّة بخصوص هذه الدراسة بقرابة 200 أ.د.
- المصادقة على البرنامج الاستثماري التشاركي لسنة 2019 أهم المشاريع الخاصة بالبرنامج الاستثماري التشاركي 2019 :
- 400 أ.د مشاريع قرب (150 أ.د الزهراء – 150 أ.د هيبون – 100 أ.د المدينة)
- 400 أ.د مشاريع مهيكلة : اقتناء عقارات
- 200 أ.د مشاريع إدارية : اقتناء السيارة الرافعة للسيارات المخالفة للقواعد المرورية.
- تقدم مراحل برنامج تدعيم الممول من قبل وكالة التنمية الأمريكية وت تحديد الأولويات للمجالات لدعم بلدية المهديّة وخاصة المناطق الخضراء والنظافة والعناية بالبيئة والسوق الأسبوعية
- الانخراط في برنامج symbiocity وانطلاق ورشات العمل المتعلقة بالتهيئة العمرانية الحديثة
- انعقاد جلسة العمل التشاركية حول مشروع السبخة يوم السبت 17 نوفمبر 2018 العاشرة صباحا بمقر البلدية ومشاركة متميزة لبلدية المهديّة في ملتقى 01 ديسمبر 2018 حول مشروع السبخة.
- حملة نظافة متميزة يوم 2018/12/02 بالشراكة مع المعهد الوطني للتراث والحماية المدنية ومكونات المجتمع المدني حول تنظيف الفسقيات الفاطمية والهدف الحفاظ على مخزوننا التراثي وتنمينه والانتفاع من ماء الفسقيات
- افتتاح بلدية المهديّة للجلسة العامة الثامنة للجامعة الوطنية لمدن التونسية التي انتظمت بمدينة المهديّة أيام 08 و09 ديسمبر 2018
- انخراط بلدية المهديّة في الشبكة التونسية الفرنسية " نساء مؤثرات" وانتخابها نائبا للرئيس
- إنطلاق تجربة WIFI OUTDOOR مجانا يوم 8 ديسمبر 2018 بساحة البيئة ومحيط الجامع الكبير بالمهديّة بالتعاون مع الوكالة الوطنية للانترنت.
- تنظيم ملتقى المدينة الذكية بالمهديّة 2018/11/24 بالاستفادة من عديد التجارب والخبرات في المجال
- يوم علمي بمتحف "دار البحار" 2018/11/29 بالشراكة بين بلدية المهديّة والمعهد الوطني لعلوم البحار واتفاق حماية الثدييات البحرية بالبحر المتوسط والبحر الأسود ACCOBAMS مع الحرص على التنسيق مع الخبراء لمتحف دار الحوت بصلامبو في كيفية استغلال وصيانة الأحواض السمكية لمتحف "دار البحار" وفتحه للعموم
- استلام الأسواق الأسبوعية بعنوان 2019
- الإعلان عن طلب عروض حول تعبيد الطرقات المتعلقة بتنفيذ البرنامج الاستثماري التشاركي 2018

ثم أحالت الكلمة للحضور للتعبير عن مقترحاتهم فكانت مداخلاتهم تهم المواضيع التالية :

- الإسراع بإنجاز مثال التهيئة العمرانية واقتراح تغيير صبغة منطقة الطبعية من صناعية إلى سكنية والعمل على ضرورة تناغم منطقة السبخة مع كامل المدينة.
- الترخيص من قبل بلدية المهديّة لجمعية المكارم لاستخلاص معالم الإشهار بالطريق العام لتنمية موارد الجمعية خاصة وأن البلدية سمحت بذلك سابقا
- ضبط منهجية عمل بخصوص مشاريع التطهير من خلال المتابعة الدقيقة للدراسات والإنجاز خاصة وأن عديد المشاريع أنجزت بضبابية ولم تراعى فيها الواصفات الفنية المطلوبة مما أثر سلبا على البنية التحتية.
- ضرورة ترغيب الشباب في المشاركة المكثفة في الشأن العام حتى لا ينزلق في متاهات الضياع والسلوكات غير الحضارية
- تطوير وسائل الاتصال للبلدية
- بعث أقطاب صناعية وخدماتية بالمدينة تواكب حاجيات الشغل والتنمية.
- ضرورة المراقبة المكثفة للمقاول الذي تم تكليفه من قبل وكالة التهذيب والتجديد العمراني لتهيئة الطرقات
- العمل على قلع نخلة بوسط الطريق بنهج حنبعل
- المطالبة بتعبيد الطريق الرابط بين مركز هيبون ومقهى الأهرام للحد من المشاكل المرورية والقضاء على ظاهرة تراكم المياه.
- التساؤل عن كيفية تعبيد نهج الزبير بن العوام وضرورة الأخذ بعين الاعتبار انحدار النهج
- نشر محاضر الجلسات بموقع الواب الخاص ببلدية المهديّة وهناك محاضر يصعب الاطلاع عليها والحرص على تحسين موقع الواب.
- ضرورة تنفيذ قرارات الهدم
- تفعيل دور فريق الصيانة لبلدية المهديّة حيث أن التدخلات الميدانية غير مرضية بمختلف الأماكن
- مزيد تدعيم التدخلات بخصوص النظافة والعناية بجمالية المدينة
- اقتراح إنجاز مشروع من قب البلدية لفائدة جمعية الصم
- دعم التنوير العمومي وخاصة بطريق الكرنيش والذي أصبح خافتا
- مزيد تفعيل العمل التشاركي ودعم العمل البلدي بدعم الموارد البلدية من خلال أداء المواطنين لواجبهم الجبائي.

هذا وعند مداخلة المواطن أحمد بالحاج قاطع الجلسة مجموعة من متساكني حي الزقانة حيث عبروا عن استيائهم من حالة الطرقات بهذا الحي والذي وصفوه بالكارثي مما أدى خلال يوم الجمعة إلى سقوط إحدى المواطنات في إحدى الحفر بالطريق العام مؤكدين أنهم سيلجؤون للتصعيد إن لم تتول البلدية تعهد الطرقات.

ورفعت الجلسة على الساعة منتصف النهار والنصف

وحرر بتاريخه

رئيس البلدية

أسماء حمزة

